Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠ يونيو سنة ... .عدت اليوم من الجلسة بعد إصدار الحكم بالإعدام على المدعو « بلونديل » ولكنى إلى هذه اللحظة لست مرتاح الضمير لهذا الحكم الذى أصدرته .. إنى أعرف أن الرجل مذنب .. هذه نقطة لا مجال فيها للشك ، ولكنى أريد أن أعرف لماذا قتل هذا الرجل أولاده .. نعم أريد أن أكتشف السبب وسره ..

كثيرا ما يلتقى أحدنا بأناس يتلذذون بالقتل ويستمتعون بإزهاق الأرواح ، واجدين فى ذلك مسرات أنفسهم ، وهذا شئ أفهم وأعرف باعثه ، لأن القتل يشبه الإحياء والخلق ، وسلب الحياة فى عظمته مثل منحها .. ألم يقولوا عن المولى .. المحيى المميت .. أجل يحيى ويميت .. هذه من أعظم اللذات بلا شك .. ولا ريب أن الإعدام والإحياء هما خلاصة التاريخ البشرى وقصة الحياة الإنسانية .

٢٥ يونية – ما معنى الحياة ؟ وما هذا الشئ الذى يحرك المخلوق ؟ .. إنه شئ يتعلق بسر الحركة والإرادة المسيطرة على الحركة .. فإذا شاءت هذه الإرادة أحدثت حركة وإذا شاءت أحدثت سكونا ، وفى مقدور الإنسان أن يحطم هذه الذرة الصغيرة المتحركة على الأرض والتى نسميها الحياة ، والتى لا نعلم ألبتة من أين جاءت وكيف خلقت ، إذ ذاك يكون الفناء والعدم .. أجل تتحطم هذه الذرة وتتبدد وتزول إلى الأبد ..

٢٦ يونيو – وإذا كان ذلك كذلك ، فلماذا نعد القتل جريمة .. ؟ بالعكس ينبغى أن نعدها قانونا من قوانين الطبيعة .. كل إنسان يجب أن يقتل غيره لأجل أن يتمتع هو بالحياة ، وأرى أن الإنسان إنما يحيا ليموت ، ويعيش ليفنى :

ألا يا ابن الذين فنوا وبادوا أمـــــا والله ما بادوا لتبقى

إن البهائم والطير والأسماك يقتل بعضها بعضا .. ثم يجىء الإنسان فيقتلها جميعا ليحيا .. ولكى يتخذ من القتل لذة ولهوا ، أصبح يخترع الصيد والقنص وما إليهما من صنوف القتل الرياضى والرياضة السفاحة السفاكة .. إن الطفل ليقتل الحشرات ويسحق الفراش والذباب ، ويلتقط الهوام ليبيدها ويفنيها ، بل أرى حب القتل غريزة فينا لا تشبع ، وطبيعة فى نفوسنا لا تمل ولا تفل ، وليس يكفينا أن نقتل الوحوش والطير والبهائم حتى ترانا نقتل أبناء أبينا آدم أيضا .. !